

لِأَمَامِ الْمُعَنِّينَ عَلَى أَيْلَةِ الصُّبْحِ. مَرْمُوزٌ لِدَاؤَدْ.

إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذا تَرْكَتِنِي بَعِيداً عَنْ حَلَاصِي، عَنْ كَلَامِ رَفِيرِي؟¹ إِلَهِي، فِي النَّهَارِ أَذْغُو فَلَا تَسْتَحِيْبُ، فِي اللَّيلِ أَذْغُو فَلَا هُدُوْلِي. وَأَنْتَ الْقُدُوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ سَسْبِحَاتِ إِسْرَائِيلِ.² عَلَيْكَ اتَّكَلَ آبَاؤُنَا، اتَّكَلُوا فَتَحَيَّهُمْ. إِلَيْكَ صَرَخُوا فَتَجَوَّلُوا، عَلَيْكَ اتَّكَلُوا قَلْمَ يَخْرُوْلَا. أَمَا أَنَا قَدْوَدَةُ لَا إِنْسَانٍ، عَازِّ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُحْتَفَرُ السَّعْبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرْوَيْنِي يَسْتَهِيْنُونَ بِي، يَفْعَرُونَ السَّعْاهَ وَيُبَغْضُونَ الرَّاسَنَ قَائِلِينِ.³ اتَّكَلَ عَلَى الرَّبِّ فَلَيْتَهُ، لِيَتَعَدَّدَ لَاهُ سُرُّ يَهِ. لَا إِنْكَ أَنْتَ حَدَبَيْنِي مِنَ الْبَطْنِ، جَعَلَنِي مُطْمَئِنًا عَلَى دَنَبِيْنِ أَمِيِّ.⁴ عَلَيْكَ الْقَبِيْثُ مِنَ الرَّجْمِ، مِنْ يَطْنَ أَمِيَّ أَنْتَ إِلَهِي. لَا تَبَاعِدْ عَنِي لَأَنَّ الصِّيقَ قَرِيبٌ، لَاهُ لَا مُعِينَ.⁵

أَحَاطَتْ بِي شِرَانٌ كَثِيرَةٌ، أَفْوَاءٌ بَاسَانَ الْكَتَفَيْنِيِّ.⁶ فَغَرُوا عَلَيَّ أَفْوَاهُهُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ مُرْمَحِرٍ.⁷ كَالْمَاءِ انسَكَبَتْ، انْفَصَلَتْ كُلُّ عَظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالسَّمْعِ، قَدْ دَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَائِي.⁸ يَبِسَّتْ مِنْ لَسْفَقَةِ قُوقَتِيِّ وَلَصِيقِ لِسَانِي بِحَتَّكِيِّ، وَإِلَى تُرَابِ الْمَوْتِ تَصَعُّنِي.⁹ لَاهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي كَلَبٌ، جَمَاعَةُ مِنَ الْأَسْرَارِ الْكَتَفَيْنِيِّ، تَقْنَوْ يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ.¹⁰ أَحْصَيَ كُلَّ عَظَامِي، وَهُمْ يَنْطَرُونَ وَيَسْقَرُونَ فِيَّ.¹¹ يَقْسِمُونَ ثَيَابِيِّ بَيْتَهُمْ وَعَلَى لِبَابِيِّ يَقْتَرُونَ.

أَمَّا أَنْتَ، يَا رَبُّ، فَلَا تَبْعِدْ. يَا قُوقَتِيِّ، أَسْرِعْ إِلَى نُصْرَتِي. أَنْقَدْ مِنَ السَّيْفِ تَقْسِيِّ، مِنْ يَدِ الْكَلِبِ وَحِيدَتِي.¹² حَلَصَنِي مِنْ قَمِ الْأَسَدِ، وَمِنْ قُرُونَ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجَبْ لِي.

أَحْبَرْ يَاسِمِكَ إِحْوَتِي، فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أَسْبَحُكَ.¹³ يَا حَائِفِي الرَّبِّ، سَبِحُوهُ. مَجْدُوهُ، يَا مَعْشَرَ ذُرَيْرَيَّ يَعْقُوبَ، وَاحْشُوهُ، يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ حَمِيعًا.¹⁴ لَاهُ لَمْ يَحْتَفِرْ وَلَمْ يَرْدُلْ مَسْكَنَةَ الْمِسْكِينِ، وَلَمْ يَحْجُبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ صُرَاخِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ.¹⁵ مِنْ قِبِيلَكَ تَسْبِحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ، أَوْ فِي بَنْدُوريِّ قَدَّامَ حَائِفِيَّ. يَا كُلُّ الْوَعَاءِ وَيَسْبِعُونَ، يُسَبِّحُ الرَّبِّ طَالِبُوهُ، تَحْتَهُ قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.¹⁶ تَذَكُّرُ وَتَرْجُعُ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَفَاصِي الْأَرْضِ، وَتَسْسَجُ قَدَّامَكَ كُلَّ قَبَائِلِ الْأَمَمِ.¹⁷ لَأَنَّ لِلرَّبِّ الْمُلْكَ وَهُوَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى الْأَمَمِ. أَكَلَ وَسَجَدَ كُلُّ سَمِينِي الْأَرْضِ، قُدَّامَهُ يَجْنُو كُلُّ مَنْ يَتَحَدَّرُ إِلَى التُّرَابِ وَمَنْ لَمْ يُحْبِي تَقْسِهَ.¹⁸ إِلَرَبَّ تَعَبَّدُ لَهُ، يُحَبِّرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِيلَ الْآتِيِّ.¹⁹ يَأْتُونَ وَيُحِبِّرُونَ بِزَرِهِ شَعْبًا سَيُولَدُ، يَا هُنَّ قَدْ فَعَلَ.

أَحِبْ يَا سِمِكَ إِحْوَتِي، فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أَسْبَحُكَ.²⁰ يَا حَائِفِي الرَّبِّ، سَبِحُوهُ. مَجْدُوهُ، يَا مَعْشَرَ ذُرَيْرَيَّ يَعْقُوبَ، وَاحْشُوهُ، يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ حَمِيعًا.²¹ لَاهُ لَمْ يَحْتَفِرْ وَلَمْ يَرْدُلْ مَسْكَنَةَ الْمِسْكِينِ، وَلَمْ يَحْجُبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ صُرَاخِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ.²² مِنْ قِبِيلَكَ تَسْبِحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ، أَوْ فِي بَنْدُوريِّ قَدَّامَ حَائِفِيَّ. يَا كُلُّ الْوَعَاءِ وَيَسْبِعُونَ، يُسَبِّحُ الرَّبِّ طَالِبُوهُ، تَحْتَهُ قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.²³ تَذَكُّرُ وَتَرْجُعُ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَفَاصِي الْأَرْضِ، وَتَسْسَجُ قَدَّامَكَ كُلَّ قَبَائِلِ الْأَمَمِ.²⁴ لَأَنَّ لِلرَّبِّ الْمُلْكَ وَهُوَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى الْأَمَمِ. أَكَلَ وَسَجَدَ كُلُّ سَمِينِي الْأَرْضِ، قُدَّامَهُ يَجْنُو كُلُّ مَنْ يَتَحَدَّرُ إِلَى التُّرَابِ وَمَنْ لَمْ يُحْبِي تَقْسِهَ.²⁵ إِلَرَبَّ تَعَبَّدُ لَهُ، يُحَبِّرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِيلَ الْآتِيِّ.²⁶ يَأْتُونَ وَيُحِبِّرُونَ بِزَرِهِ شَعْبًا سَيُولَدُ، يَا هُنَّ قَدْ فَعَلَ.